

صلاة القائم خلف الامام الجالس/الخميس/(52/3/1202م) (فتاوى)

على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الليلة وهو من وحي الموقف الراهن الذي نعيشه. يقول السائل كيف يصلى المأموم اذا صلى الامام قاعدا لعذر المرض اذا صلى الامام قاعدا لعذر المرض. هل يصح الاهتمام به من ناحية؟ واذا صح - 00:00:00
الاهتمام به فكيف يكون حال المأموم او يصلى من قيام ام يصلى من قعود؟ الجواب عن هذا يرعاك الله ان صلاة القائم خلف القاعد صحيحة بلا نزاع. او على الاقل في - 00:00:27

فيه الذي عليه عامة اهل العلم. في الباب حديث امنا عائشة رضي الله عنها قالت اشتكتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من اصحابه يعودونه. فصلى رسول الله صلى الله - 00:00:47

عليه وسلم جالسا فصلوا بصلاته قياما. فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا رفع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا. الحديث متفق عليه رواه البخاري ومسلم. لكن احب - 00:01:07
في الله الافضل تأملوا بهذه الكلمات جيدا. الافضل لمن عجز عن مقاييس الافضل لمن عجز عن القيام اذا ان يستخلف والا يتقدمه للامامة الاصل الافضل لمن عجز عن القيام لعارض ان يستخلف والا يتقدم الى الامامة لان - 00:01:38

ان صلاة القائم اكمل. فيستحب ان يكون الامام كامل الصلاة وخروجا من خلافه. من لم قل بها من اهل العلم ان الامام النبوي رحمة الله يقول نعم قال الشافعي والاصحاب يستحب للامام اذا لم يستطع - 00:02:08

قيام استخلف من يصلى بالجامعة قائما كما استخلف النبي صلى الله عليه وسلم. ولان فيه من خلاف من منع الاقتداء بالقاعد. لان القائل اكمل واقرب الى اكماله اتي الصلاة. نفسى هاجر معنى كيده ان ابن قدامة في المغني يقول المستحب للامام اذا مرض - 00:02:31

عجز عن القيام ان يستخلف. لان الناس اختلفوا في صحته امامته فيخرج من الخلاف. ولان صلاة القائمين باكمل ويستحب ان يكون الامام كامل الصلاة. يبقى عندنا مقدمتان الصلاة صحيحة لكن يستحب له ان يستخلف - 00:03:01

لكي يكون الامام قائما في صلاته كلها فلا يضطر من خلفه الى الجلوس. لكن السؤال هل يصلى مأموم وخلفه قائما ام يصلى قاعدا مثل امامه. هذا موضع نظر بين اهل العلم. الظاهرين - 00:03:21

ورواية عن الامام احمد انهم يصلون خلفه قعودا مثله. لانه انما جعل ليؤتم به ولحديث عائشة السابق لكن خالف في ذلك الاحداث والشافعية فقالوا يصلى كل بحسبه. فما دام مأموم قادرا على القيام فليصلى قائما - 00:03:41

واحتاجوا بحديث عائشة رضي الله عنها بحديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر في مرضه الذي ابا بكر ان يصلى بالناس. فلما دخل في الصلاة وجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه - 00:04:13

دي خفة يعني نشاط وقدر على اللحاق بالصلاه. فقام يهادى بين رجلين ورجاله يخطنان في الارض. صلى الله عليه وسلم فجلس عن يسار ابي بكر فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس جالسا - 00:04:33

وابو بكر يصلى بالناس قائما يقتدي ابو بكر بصلة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلة ابي بكر فاخذ اهل العلم من هذا اني اذا صلى الامام قاعدا يصلى الناس من خلفه قياما كل - 00:04:54

بحسبه. كمان عجز عن الكلام قعدت. لكن المأمون لم يعجز عن القيام. فلماذا يفعل وهو قادر على القيام. لكن هذا نوتش باش الصحابة قد زلوا قياما خلف أبي بكر. لأن أبا بكر ابتدأ الصلاة به القائم - [00:05:14](#)

فلم يلد لهم او يرجعوا الى القعود. ومن اجل هذا جمع الشيخ ابن عثيمين رحمه الله فقال اذا صلى الامام بالمؤمر قاعدا من اول صلاته فليصلوا قعودا. وان صلى به قائما ثم اصابته علة فجلس - [00:05:34](#)

انهم يصلون قياما وبهذا يحصل الجمع بين الدليلين. على كل حال. المسألة في محل الاجتهاد الظاهر ان القول قول الاحداث والشافعية. لأن التكليف مناطه القدرة. يسمى الامام حسب قدرته. ويصل إلى المأمور - [00:05:54](#)

حسب يعني قدرته ويشهد لهذا حديث عائشة حديث عائشة الاخير والله تعالى اعلى واعلم - [00:06:14](#)